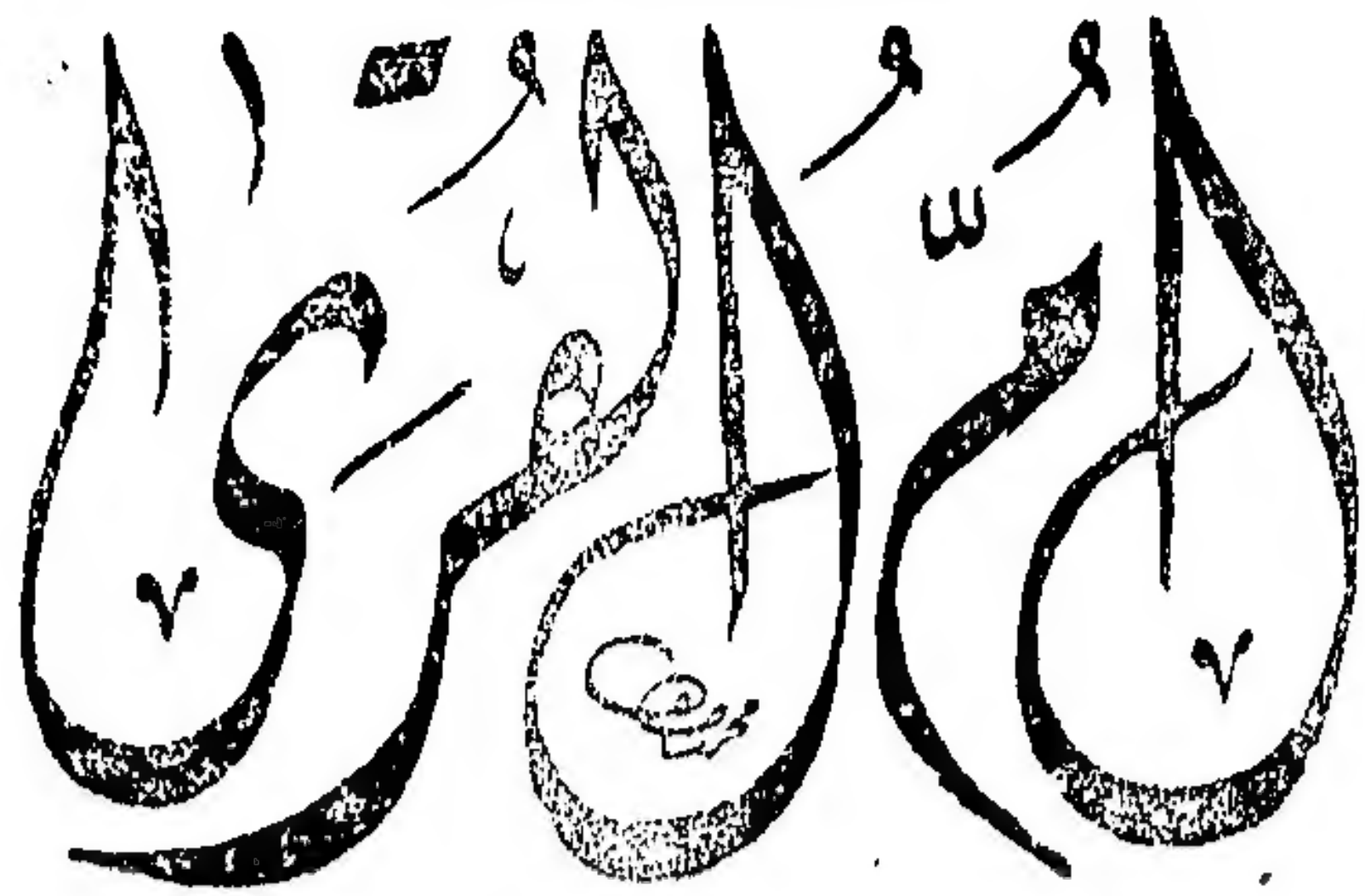


## أقوال مختارة

لاعدمت

وقف أبو سفيان بباب عثمان بن عفان، وقد اشتغل ببعض مصالح المسلمين خجبه، فقال لرجل وقد أراد أن يغريه - :  
- يا أبا سفيان ما كنت أرى أن تقف بباب مضر فيحببك فقال أبو سفيان - لاعدمت من قومي من أنف يبابه فيحبيني



وذلك حينئذ لم يكن في مكة المكرمة

الايام	ح	خ	ا	ث	ج	د	هـ	س	ع
السبت	٢٣	١٠	١٢	١٤	١٦	١٨	٢٠	٢٢	٢٤
الأحد	٢٤	١١	١٣	١٥	١٧	١٩	٢١	٢٣	٢٥
الاثنين	٢٥	١٢	١٤	١٦	١٨	٢٠	٢٢	٢٤	٢٦
الثلاثاء	٢٦	١٣	١٥	١٧	١٩	٢١	٢٣	٢٥	٢٧
الأربعاء	٢٧	١٤	١٦	١٨	٢٠	٢٢	٢٤	٢٦	٢٨
الخميس	٢٨	١٥	١٧	١٩	٢١	٢٣	٢٥	٢٧	٢٩
الجمعة	٢٩	١٦	١٨	٢٠	٢٢	٢٤	٢٦	٢٨	٣٠

## التنادر والفكاهة

## في الأدب العربي

محاضرة الاستاذ فؤاد شاكر التي القاها بجمعية الإسعاف

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه :

« أجوا هذه القلوب والتمسوا لها طرف الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان ، والنفس مؤثرة الهوى آخذة الهوى جاحية الى اللهو امارة بالسوء ، مستوطنة للعجز طالبة للراحة نافرة عن العمل فأن ، اكرهتها أنضيتها ، وان اهلتها أرديتها » انتهى .

لقد طبع الله للنفس الانسانية على لونين من

الخير والشر ، وجعل السرور والكدر ظاهرة خلقية تمثل ذلك اللونين في حياة الانسان ، وتبرزهما من كنههما في عالم الاحساس الي مظهرهما في عالم الحياة ، فالسرور والكدر هما اذن المظهر الحقيقي لتثيل الخير والشر ، فاذا علمنا هذا علمنا أن النفس الانسانية التي طبعها الله على الخير والشر ، وخلق فيها وسائل التنبيه من احساسها لا يمكن ان تكون الا كما خلقها الله تعالى فتستجيب لصدي احساسها حسب ما تلي عليها المناصب ، فهي تضحك وتبتسم اذا شرت بأصابع الضحك والابتهاج ، وتبكي وتضطرب اذا شرت بأصابع الكدر والحوم ، لا صبح الله .

وقد يجزنا السياق في سبيل التنازل على هذا الرأي الى الاضافة في الكلام من الخير والشر وهما لهما بالسرور والكدر انظر من وراء ذلك بيقين نظرية مماثلة ، وهي ان النفس الانسانية بما تحمله في طبيعتها من هوامل الخير والشر يمكن استجلاؤها بوضوح تام في مظهرها الذي تلون به من السرور والكدر ، بان اللون الذي يتغلب على الآخر وبزجه ويفحه يكون هو المظهر الصحيح للجانب الخفي في تلك النفس . فالنفس المريحة الطروب هي التي تكون أميل الى الخير والنفس الشريرة الغضوب هي التي تكون أميل الى الشر قلنا ان السياق يكاد يجزنا الى الكلام في هذه المناحية ، ولكن لنضع هذا السياق جانبا فلا يجزنا ولا نجهره ! وحده بنما معنا اليه هذا لندخل الى صميم موضوعنا .

لقد عرف الناس التنادر والفكاهة منذ زمن بعيد فهل ، فيكم من يستطيع ان يحدد لي تاريخها الاصيل وهل في صراعكم التاريخي ما يحدد لي الزمن الذي عرف فيه التنادر وعرفت فيه الفكاهة .

أجل لقد عرف ذلك منذ عرف الانسان للنطق ، أي منذ خلق الله الانسان ، وبتعبير آخر منذ خلق الله أول خلقه من البشر ، وهو آدم عليه السلام فهو لا شك أول انسان خلقه الله ، وهو أول من تكلم فلا شك ايضا في ان كان يضحك ويتنكر ويتنادر وعلى هذا درجت النفس الانسانية جمعا ، فلم ير الا بقاء ولا الرمل غرضة الى انفسهم في الضحك والمزاح الشريف الحق استجابة لاصدا نفوسهم كدهت المناصبات وبما ان الامة العربية ، أمة ذات تاريخ حميد وكان لها من وقائعها وحروبها وحوادثها وولدها بالشر والادب والعلوم ما يجعل التنادر بين أفرادها وجاعاتها ضروريا بل طبيعيا ، كانت أحفل الامم بالتنادر والفكاهات ، لما هو نفوس أفرادها من السعادة والرجاحة ، ولما هو دابر تحت سمها وبصرها من الحوادث والاجتماعات ، وخضوعا لما عليه الحياة الاجتماعية من استجابة لصدى حوادثها ، فالحياة في هذه الحالة أحفل بالتنادر وأحفل بالفكاهات والمداعبات ، لانها حياة مليئة بالحركة والنشاط ، مليئة بالقوة والفطنة وكل تلك اسباب باهنة على المرح والطرب ، والفطنة والارتياح واشاعة السرور في النفس بصفة عامة ، لذلك فقد حفل تاريخهم بما لا يحصى في هذه المناحية ايضا ، وبما اعتقد أنهم بزا فيه غيرهم من الامم الاخرى بشأ بعيد .

ويكاد السياق يجزني هنا ايضا الى الكلام من أثر الشر والاشهر ياتي تكوين التنادر والفكاهة بالنظر لعلاقة الروحية التي تربط بين الاشهر وبين الظل ، وما لخيال من فضل بعيد في حياة التنادر والفكاهة والتشكيك ، ولكن هذا موضوع يستحق بحثا مستقلا ، فلأترك ذلك السياق مرة اخرى فلا يجزني ولا أجبره ، ولا أسترسل في موضوعي .

قلت ان الذرب هم أحفل الامم بالفكاهة والتنادر لما كان في حياتهم من المرح وما في اخلاقهم من السهاحة والرجاحة ، ودليلي على ما أقول تلك المؤلفات الهائلة في العدد والحجم ، التي تزخر بها المكتبة العربية والتي تحمل علينا قسا من الاضواء ينير لنا الطريق من ذلك الماضي البعيد الذي تمتد الى أزمان الجاهلية واماها الاولى .

ودليلي الآخر ، هو ما صممه على مساهمكم من خلاصة موجزة ، هي بمثابة القطرة من البحر ، أو الحبة من القطر ، مما حفلت به المراجع الادبية في هذا الموضوع ، والا فلو حدثتكم شهرا كاملا من نفائس الفكاهات والتنادر في الأدب العربي لما أملككم زلما كوز قد وفيت الموضوع حق من البحث والاحاطة والالام .

وأحب أن أقرر بين ايديكم حقيقة متواضعة وهي أن الذكاء الفضل الاول في ابرار المكتبة البارحة ، والدعابة البريئة ، والملمحة الطريفة ، فذلك فنون ليست وليدة الجلالة بل هي وليدة الذكاء ودقة الاحساس ، ولذلك لم يستطع كل انسان أن يكون لبقا بصناعاته واختياره ، ولا يستطيع كل انسان أن يعمل الفكاهة ويصطنع الدعابة ، وهي والتمييز بالله في هذه الحالة تتجاوز الخدمة والحوان الى الاسفاف المزري الذي يشغل النفوس ويقيتها - يقرها ويطرشها - .

والذكاة الخلو هي التي تأتي من هفو الخاطر وذلك يترتب أولا على سرية البديهة وحضور الذهن ومواناة الخاطر وفيض النفس ، وصفاء القريحة ، وهذه الصفات مجتمعة ، هي التي يتألف منها الشيء الذي نسميه الذكاء ولا يتجاوزها في شيء .

فاذا ما لبنا بالذكاة الفطري الامة العربية نستطيع ان نستخلص من ذلك دليلا على ما قلناه من تفوق هذه الامة في الملمح والتنادر والفكاهة

انتهت ايامه الجاهلية وجاء الاسلام فانه عرف

المسلمون الى شغل أشغالهم ، ولما وقهم وتفكيرهم هو الاخلاص الاسلام ونشر الدعوة له ، والغزو في دينه ، ومكافأة اعدائه ، وتوطيد اركانه في مختلف البقاع والنواحي . كان أولها وطبيعيا أن أهمهم هذه المشاغل التي تستنزف الوقت لا تتيح وتستوعب الفكر الخلق ، وكان طبيعيا وألوانا ايضا ان لا تبقى لاحدم هذه المشاغل الجديدة التي اخلصوا لنية في استيعابها وقايتهم در فيه ويتفكك به ، ولكن كان طبيعيا وألوانا ايضا ان لا تحول هذه المشاغل منها عظمت بين النفس الانسانية وبين طبيعتها البشرية من المرح والدعابة ، فكان رسول الله ﷺ يمزح ولا يقول الا حقا ، وكان كل صحابته الاذنين وغير الاذنين يمزحون على صفته فيبتسمون في المزاح والدعابة وما ينطويان عليه من الفكاهة الخلو والتجمل البريء .

وانتهى العصر الاول من عصور الاسلام بانتهاء زمن النبي الكريم وصحابته الاوفياء ، وكان ما كان من نشوء الدولة الاموية والعباسية ، وتكوين الخلافة الاسلامية ثم تأسيس المالك على صورة أخرى وفي بلاد غير بلاد الحرمين التي كانت مبعث النبوة وأبرز الهجرة ، فكانت تلك الاسباب كلها مؤهلات جديدة لنورين الحياة بلون آخر جديد يستمرى المرح والدعابة ويستوعبها الى حد أبعد من سابقه ، فنشأت بجلس الملوك والامراء والوزراء ، وحفلات بالشعراء والمكتتاب والحدثين والمثنيين ، وجاءت تلك الحياة بلون جديد يكاد يشبه من بعض نواحيه ايام الجاهلية التي سبقت الاسلام من حيث التحليل ومع بهما بينهما من الفوارق ومنذ ذلك الوقت أنتشرت الدعابة والفكاهة والتنادر على صورة أخرى تختلف عما كانت عليه بالتحليل للكثير ، وبجارية اهواء النفس التي يقول في وصفها صديقنا في الحديث خير الدين الزركلي .

والنفس جاحية فخذ ما اسطعت منها بالشكيم ويقول فيها صديقنا في المتقدمين (البوصيري) والنفس كالغفل ان تمهله شب على حب الرضاع وان تفضله ينفعظم فاسترسل الناس مع أهوائهم وسايروها بما يشبع نهمتهم وبروي ظاهرها فتمت الفكاهة والدعابة عوا عظيما في ظل ذلك التحلل رطل أسرها معلقا بين النشوء والارتقاء ، اولهدهور والتخاذل وفقاً لمقتضيات الحياة الادبية في كل عصر من العصور البقية على الصفحة السادسة



# خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

## أنباء القتال بين فنلندا وروسيا

روما - أخذ مرافق فليمنده يزداد خطورة أمام الضغط الشديد الذي تقوم به القوات الروسية وقد اضطر الفنلنديون أمام هذا الضغط التزايد إلى إخلاء جزيرة كويفستو فإذا احتل الروس هذه الجزيرة أصبح في إمكانهم تطويق القوات الفنلندية في برزخ كاريليا وأدى ذلك في النهاية إلى هزائهم وخيعة.

وتقترب الجيوش الروسية الآن من مدينة آستوري وتوالى إرسال قنابلها عليها بشدة متناهية من طريق الجو.

ولانزال المارك مستمرة من جديد في ميدان بتسامو ودارت معركة جوية بين الفريقين أصطفت فيها عدة طائرات روسية.

أما في البحر فاماركت طاحنه بين الفريقين إلى أن الفنلنديين لازلوا يحفظون بها ولازل الروس إلى يوم ثمانية أميال منها ولم يصادف الهجمات الروسية أي نجاح حتى الآن.

وقد جرت اليوم معارك شديدة في أقصى الشمال على مسافة ٥٠ ميلا من جنوب بتسامو واقتربت الطائرات الألمانية مساء أمس من ضواحي بارس فطارتها المدافع لضاده الطائرات.

لندن - أخذت السلطات الحربية الفنلندية في إخلاء جزيرة كوميشوا المحصنة وقد وصف مراسل التيمس هذا العمل بأنه خسارة جسيمة جداً تفجول الفنلنديين في موقف شديد الخطورة بالظور إلى موقعها الهام وقربها من ساحل فنلندة المقابل لخطوط الدفاع الأولى لقد لعبت حامية هذه الجزيرة دوراً هاماً في مقابلة الروس وصدهم بهم بالقاء النيران الحامية عليهم من قوحت ميدانها الثقيلة.

على أن من المحتمل أن تكون القيادة العليا الفنلندية قدرات الآن أن لجزيرة قد أتت بالعرض المقصود منها وأنه لم يبق شيء ما يدعو إلى الاحتفاظ بها بعد الآن رضيع الأرواح الغالية في سبيل ذلك.

أما المركز المهم الآخر الذي يهدده الروس الآن فهو سرية فيسوري فلو سقطت هذه الجزيرة في أيدي الروس لشقوا لهم طريقهم داخل برزخ كاريليا فمدينة فيسوري هي ميناء هامة ومركز للمكة الحديدية إلى شمال بحيرة لاداجا والمراكز الفنلندية الشرقية.

## انتظار تطور الحرب إلى ميدان جبريم

روما - ذكرت جريدة الأهرام أن الاوساط الأجنبية الدبلوماسية بمصر تلاحظ أن نشاط المتحاربين أخذ ينتقل إلى الشرق وأصبحت مصر الآن في مركز وسط بهذا النشاط.

ويسود الاعتقاد في مصر بأن اللورد هاليفاكس أو وزير الخارجية البريطانية أو المستر تشمبرلين نفسه سيقوم بزيارة الجيوش بمصر وسوريا وفلسطين والمفهوم أن مهمة هذه الجيوش المحشدة في الشرق الأدنى مديد المساعدة والمعونة إلى رومانيا وتركيا والراق إذا اعتدى الروس عليها ويقتصر المصريين على الدفاع عن أراضيهم وتأمين جيوش الملائمة.

ولكن المرجح هو احتمال وقوع الأمر على عكس ذلك فليس يبعد أن يزحف الحلفاء إلى آبار البترول في العراق.

## وصول الجنود الاسرائيليين والنيوزلنديين إلى مصر

لندن - كان لوصول الجنود الاسرائيليين والنيوزلنديين إلى مصر رنة استحسان وأعجاب في جميع الحافل العالمية.

وقد نشرت الصحف الانجليزية هذا الأنباء تحت عناوين ضخمة بارزة مثل قولها: «أعظم قافلة بحرية تصل إلى مصر - جيش جرار يصل إلى مياه السويس - أعظم جيش في العالم يصل البلاد المصرية» الخ.

## العلاقات الودية بين مصر وبريطانيا

القاهرة - وجه أحد أعضاء مجلس النواب المصري استجواباً إلى صاحب الرتبة على ماهر باشا حول حقوقه في الاستجابة فاجاب رفته بأن أكد المجلس روح التعاون السائد بين مصر وانجلترا وأكد أن جميع المسائل المختلف عليها هي موضع بحث ومفاوضات بروح المودة والتفاهم.

## الوزير الاميريكى في إيطاليا

روما - استقبل الحيدور موسوليني بحضور الكونت شبانو سفير الولايات المتحدة فخامة وزير الخارجية الاميريكى وقسم رسالة خاصة من الرئيس روزفلت إلى الحيدور موسوليني وصيغادر رومه إلى براين هذا المساء.

روما - قرر المستر داليس رسول الرئيس روزفلت السفر من رومه إلى براين. وما يلاحظ ان الصحف الألمانية لم تشر شيئاً عن وصوله إلى إيطاليا ولا عن زيارته للقادة إلى براين ولكن لوحظ ان الحكومة الألمانية قد وافقت أخيراً على مشروع الصليب الاحمر الاميريكى الحاضر بتوزيع الاطعمة على البولنديين بواسطة الصليب الاحمر الاميريكى نفسه مع ان الحكومة الألمانية سبق لها أن رفضت هذا المشروع السابق.

## تصرفات منسوب امريكي في اوروبا

لندن - صرح المستر داليس رسول الرئيس روزفلت إلى الصحفيين الاميريكين بأن الحوادث التي جرت بينه وبين الحيدور موسوليني لا ترمى إلى إيقاف الحرب.

وسيد المستر داليس يوميسرا اثناء سفره إلى براين ويجتمع هناك بشخصيات سويسرية.

## قبول هادئ الباخرة الألمانية في الترويج

لندن - كانت المذكرة الترويجية التي ارسلتها الترويج إلى لندن بخصوص حادث الباخرة الألمانية التارك دليلاً كافياً على ان الامان لا يقرون الحقيقة في بياناتهم الرسمية فقد ادعى ربان الباخرة التارك للسلطات الترويجية بعدم وجود امرى بريطانيين على ظهر باخترته وقد اتضح بوجود مئات من هؤلاء الامرى وقد هلت الصحف الترويجية على ذلك بقولها أنه أصبح من المستحيل ان يصدق انسان قول الامان بعد الان وتمكنت الصحف الترويجية على حياطة المانيا البحرية فقلت لماذا لم ترسل المانيا سفن البحار ومدرفاتها لحياطة الباخرة التارك بدلاً من ان تطلب من حكومة الترويج سفن ناسافين ترويجيتين لحراستها.

## أنباء المصادر الألمانية عن الحرب والقتال

برلين - يفيد البلاغ الرسمي لقيادة الألمانية انه لم يحدث شيء يستحق الذكر في الجبهة الغربية وقد غرقت الباخرة الانجليزية اذقور من ناقلات النفط وتبلغ حواشيها ٤٥٢٠ طن.

واصطدمت الباخرة أرك توريس الاسبونية بباخرة مبحرلة على الساحل الانجليزي فاصيدت باضرار جسيمة وقد سبق أن اذعنات البعارة ليرنانيين اعلنوا رفضهم الابحار إلى السواحل الانجليزية من مدة طويلة لهم ان هذه السواحل تحمل الموت بين طياتها.

ونظراً الحاجة انجلترا الماسة اليهم فقد قررت زيادة اجورهم وقررت ان تدفع لكل بحار أجراً يومياً قدره جنيهان بدلاً من جنيه واحد.

## اتفاق تجارى بين المانيا وايطاليا

برلين - نشرت إحدى الصحف الإيطالية مقالا حول الاتفاق التجاري الجديد الذي أبرم أخيراً بين إيطاليا ومانيا فذكرت ان هذا الاتفاق سيكون من شأنه تقوية الروابط التجارية على الحدود الألمانية الإيطالية والاستعاضة بطريق إيطاليا أخرى عن الطريق البحرى الذى يمر بسواحل انجلترا.

وبموجب هذا الاتفاق ستصبح الصادرات الإيطالية إلى المانيا اربعة امثال ما كانت عليه من قبل.

## مبلغ تأثير الحصار الانجليزى على المانيا

برلين - ذكرت جريدة الدايلى هيرالد ان عدداً من النواب الانجليز يتنون مطالبة الحكومة الانجليزية ان تنفض يدهم حول مبلغ تأثير الحصار الانجليزى البحرى ضد المانيا.

فان الحكومة الانجليزية حتى اليوم لم تواجه البرلمان باعطاء تصريح ولو من طرف خفى حول تأثير هذا الحصار المناش.



## محمد بن عبد الوهاب

نشر فيما يلي محاضرة الاديب احمد عبد الغفور العطار التي القاها بجمعية الاسعاف الخيرية ليلة الخميس ٢٢ / ١٢ / ١٣٥٨

مضى على نجد - مثلما مضى على البلدان العربية - حين من الدهر لم تكن فيه شيئا مذكورا في جميع مصافق الحياة، سيما الدينية منها، وكانت مصانع مثل عليه أدوار الفوضى وما فيها من مراحل الجور والتأخير وإراقة الدماء، وقتل النفوس التي حرم الله بغير الحق، وبالجملة كانت غارقة في ظلمات بعضها فوق بعض، فيجتاح الخيال أن يتصور كما يشاء تلك الحال تشبه أولى مراتب الانسانية كأن الذين انزوي في بقاع صغيرة لا يفقه إلا الراسخون في العلم.

أما السواد الأعظم فلم يكن يفهم الدين إلا ما يزينه هوام من صنوف الشرك ومجرمة من الشراعات فكنت من نفسه وتأصلت في عقيدته وفكرته كالجدور المنغلثة في الأعماق ولا يتورع أن ينحر الأبل أو الاغنام على الاحجار والصخور والاشجار اذ يعتقد فيها خير أو نفعاً، فيسترضيها بالدماء ويتقرب اليها بالنحر.

والحق ان عرق الزمن - اذا صح هذا التعبير - رجع به الى الوراء أجيالا ووضعه في تاريخ الجاهلية يعمل أعمالها ويقتنى آثارها، وأمسّت عاداته وتقاليد كعادات الجاهلية وتقليدها، فكنت يرى الجندي يتعاطى ويتفادى بالسوايح والبوراح يستشير السكبان والعرفانين، ويلا يعرف المنكرات إلا ما كان من شهوراته ورغباته وملا تميل اليه نفسه وما هذا ذلك حل له، وقد ترى حلقات كحلقات قریش قبل الاسلام، مبررة في رمال الصحراء يتحدث أفرادها بعضهم الى بعض عن غلاتهم في الحياة ونظرم اليها، وعن التجارة والزراعة وعن الرحلات وما شاهدوا فيها من الحجب والنوادر، وتدور عليهم اذ ذاك فنانين القهوة.

أما الذين فقد كان له شأن

ولكن الذين لم يكن ما جاء به ابن هيد الله بل ما لي عليهم وعلى جماعتهم وأهل بلدتهم شياطين الوجود فاقين - كما قلنا - أصبح لديهم مجرمة من الخرافات ترتدي سمات العبادة وأردية القداسة خداعاً لبطشها وادعياء التفكير، وهو عند الغنى ما ساعد على غر المال، وهو عند ذري الجاه والاسطمان ما كان هونا على بسط النفوذ والحال، فكل فريق يتكلم بحسب فهمه ورغبته ومصالحته. والسواد الأعظم يتبع كبراهه ويستظل تحت لوائهم طمعا في الاحسان ونظرات المعافاة والعود.

ولم يكن نصيب شؤون الحياة الاخرى كنعيب الدين فقط، بل على ما فيه من النصص شيء كثير من اللبائل والزيف، فالاخلاق العامة للقبيلة أو الأسرة أو الفرد لم تكن فاضلة، وانعدمت في نفوس هؤلاء - ما هذا القليل - شيم العرب ونفوسهم التي فاخروا بها الامم وهم في جاهليتهم.

وافقد غلت طبائع البدو المضاربين في صحراء النفوذ أو الدهناء أو القرى التي في نجد - وكذلك المحاضرة - الاضطراب والفوضى، واستباحوا - كان وفق ارادتهم، فطالما يحلون حراما جاء على صرامهم، ويحرمون حلالا لم ينفق وشهواتهم وطالما يتوردون على الحق والخير والفضيلة لانها تقف سدا منيعا بين تحقيق غاياتهم البغيضة الى النفس الانسانية المتنازعة بالمقل والمعاظفة الساميين، وانطلقت حينئذ الحرية الفردية المجنونة - تشبه حرية الحيوانات - انطلاقة عظيمة، وجرت في ميدان الجهالة والاضلال كالفرس الجموح لا يقفها شيء ما دامت تسير في خرق الحق اصبح أهون على الفرد أن يسفك دم رجل يرى طمعا في مرض تافه من امراض الحياة، وظفت المادية الحيوانية على النفس وعصيت بصارتها عن رؤية الهدى والحق.

يرى مالك الصحراء في وجه الظهيرة أفرادا من البدو يكفون في الاصاب والسكرور يقطرون السيل على الشجر والقوافل، ويقتلون الرجال والنساء ويلقون جثثهم على أديم الغبراء تلفها لرمال الزهر بر ولا يحملون انفسهم عناء دفنها، كما يرى مصابيات العصر والسفنا كين والربلاء بها جوارق قري والمدن في غسق الليل ووضوح النهار ينهبون ويقتلون ويسبون ويخطفون الاطفال والرضعاء. اذ ليس في حاكم قوي يستطيع ضمان الراحة والاعمال لينا للناس، فيقطع دأرا أولئك لمفسدين الاشرار، بل كانوا الحكم والامراء ومن ذا يستطيع أن ينصح لهم بأبواب طارق الحق أو يعظم بفكر الموبقات؟

الامراء والحكام؟  
هؤلاء من جماعتهم هم رؤوس البلاء الشر.

العلماء؟  
لم يبق غيرهم... فهم كانوا يصيرون على الاذى في سبيل المصلحة العامة، ويدهون الى الهدى بحرارة وصديق وحاس. ولكنهم ضغفاء. ليس ثمة قوة مادية تعيدهم وتزود عنهم. لذلك انكسروا قليلا، غير ان الابالة والارواح الشريرة أوحى الى المفسدين ان يخذلوا فريق العلماء المارشدين من آخرهم حتى يصفو لهم الجو، ولا يكون من يذكركم هذاب الله الاليم، ويخيفهم عقابه، فاغتنالوا كثيرا من العلماء الاجلاء رحمهم الله.

في سنة ١١٩٦ هـ قتل اشرار القصب كل رجال الدين وكل من ينسب اليه سيما القضاة والشيوخ والوعاظ والمرشدون واجتمع رؤوس الشر وخلفاء الابالة زعماء القصب واتى من كل بلد منها مندوبه الذي يمثل في هذا المجمع.

(١) هذه القصة قد مردها الشيخ عثمان بن بشر في تاريخ نجد طبع بغداد ولكننا صفناها صياغة أدبية وكسوتها رداء من الخيال والفرن الفصحي وزيادة للتأثير.

وفي ذات جمعة حشر المندوبون الغلباء ونافروا في أسر العلماء الذين يقفون في وجوههم ويحجبونهم ويستشرون آراهم ويستشكرون أعمالهم فن قاتل بالني، ومن قاتل بالسجن أو عتوا، ومن قاتل بالتمذيب لكن كل هذه الاقوال لم تجد هوى في نفس الرئيس، فان نفى العلماء وباعادوا من متقدم بعد ان تقوى سواهم ويكونون حرايا ضرورا عليهم وان سجنوا لا يأمنون هروب بعضهم فيقومون فيما يتفقون منه، والتمذيب ليس فيه كل المراد. فرمى بواحد من زعماء القصب من تأخذه الحياة والشهامة فيناض الظالمين، فنزع البلاد في حرب أهلية يذهب ضحيتها من الفريقين عدد عظيم.

إذن، فليأبى حشواهن وسيلة غير هذه الوسائل تجدي المنع السريع. أخذ الاشرار السفاكون يخذلون سبله الافكار حلقة خلقة ولم يهلوا الى نتيجة رضيرهم، فكنت اذهابهم للكتابة بحث من طريقة مجدية. وأقبل الظاهر وكان الرئيس قد أعد الطعام والشراب للتعديين، وجلس جميعهم على الخوان يلتمعون ما حضر في شره بنهم كأنهم في صراع وحرب مع الاطعمة، حتى انتهت الممركة بامتلاء بطونهم من طعام الغناء، ثم مسحوا أيديهم في وجوههم ورؤوسهم كي لا يذهب ما خلق بها من مواد ذهنية بدون فائدة، وربما كان اقدان «الصباون»

انظم عقد الجميع بعد الظهيرة كما كان قبلها وجلسوا على رؤسهم يتداولون الرأي، ويشحنون الذهن فلا يقرضون له إلا الافلاس، وأنهم كذلك إذ لاحظ الرئيس شيخا ذا حلية كثة باردة كالياء الشتاء القارصة قابعا. مكانه لم يبد رأيه، بل كان يراض الاراء السابقة حين يعلنها فزوها بكل شدة وطلب اليه أن يعينهم بتكره، فثله يعتمد على آرائه وتجاربهم. فاستوى الشيخ في مكانه خورا بثقة الرئيس واهتمامه وقال: الرأي الصائب ارتضد انفس العلماء ولا يبقى لهم اثر فاضوا الاشل انجع علاج له البتر. قال الشيخ هذه الكلمات في شيء من الحس والاعظم غير قليل، وما كان يتم حتى اقبلوا عليه يقبلونه استحسانا لرأيه، وللتقبل في هذه المواقف هند البدو كالنصفين لذي المتحضرين، ثم أخذوا أما كنهم ودارت عليهم القهوة ينصتون الى رنين قنسا جينها ويتداولونها مفتطين فوجين، ثم سألا الشيخ عن طريقة التنفيذ، فاجابهم: قد اجتمع في هذا المجلس مندوبون كثير من مدننا وقرانا وبادينا، فكل مندوب يذهب الى قومه وينبشهم عما أنمقد هايه رأى الجمع، وفي يوم معين ينهض أولو الامر والذين ينشط بهم قتل أولئك ويحلون صامهم، بان بان يقتل أهل كل بلد أو قرية علماءها في يوم واحد وفي سوية واحدة، فذلك اظهر للقوة وأدلى على الاقتدار وشدة اللباس ١١ مضى كل مندوب الى قومه وفي اليوم المدين والساعة المحددة قام أهل كل مدينة أو قرية بقتل علماءها.

قتل أهل مدينة «الخبراء» عالمهم الجليل منصور ابا الخليل في يوم الجمعة في طريقه الى المسج ليوم الناس وقتلوا ثانيا ابا الخليل واسنأصلوا للعلماء جميعا رحمهم الله.

وقد قتل أهل بلدة الجنداح، علماءهم وفنكروا بهم ومن قتلوا عالما جليلا مكفوف البصر اولى بكفهم قتله بل صلبوه منكسا على رأسه اذ وضعوا للشطن في رجله وفيه ردى من الحياة ١١. وهكذا عملت كل مدينة وقريه بالعلماء مثلهما صنعت بلدنا «الخبراء والجنداح».

واوجز ما يقال إن نجدا قد اضطرت بحياتها الدينية قبل قرنين ونصف قوت اضطرابا عظيما وتسرب للفساد الى صميمها وأصبحت يعيشها موبوءة الى حد بعيد كما صورنا ذلك في صدر هذه المحاضرة.

### ولادة الشيخ

وفي هذه الاثناء ولد محمد بن عبد الوهاب سنة ١١١٥ هـ ببلدة العيينة، وهو محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاء، وامرته ذات كيان وشرف، ولها من كرم الخند وسخاء النفس وزكاته للعقل ونبل الضمير والتواضع ما جعلها صاحبة كلمة مسموعة واحترام كبير، واشتهرت هذه الأسرة الكريمة بأن كل ذكورها اعلام مصورهم في علوم الشريعة وأصول الدين والعلوم العقلية والفنولية وتولى كلهم منصب القضاء أو راعته في زمنه حتى وقتنا هذا فيتولى الآن الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ منصب القضاء في الحجاز وتوابعه.

وكان والده محمد للشيخ عبد الوهاب بن حايان بن علي من أهل زمانه وكان شيخا جليلا وقررا. فرح عبد الوهاب بابنه محمد أشد الفرح وسمي بهذا الاسم تيمنا، فسمى أن محمد عقبه، وقام على تربيته وتثقيته كما يريد، حتى اذا صار طفلا أخذ يلقنه المبادئ الاسلامية وفي هذه السن المبكرة حفظ القرآن عن ظهر قلب ولاكتير من أحاديث الصحاح الست، وانكب على العلوم الدينية ينهل من أهداها في شوق يشغف عظيمين. وفيما هو بين العاشرة والشرين أتقن كثيرا منها، وكبره فله يتوقد ذكاء، وتأمل قومه ووطنه فانهم جهلاء زائفين عن طريق الحق، يشركون مع الله غيره في كاذب والذبح والنذر والتوسل، وصرفوا أنواع الاشجار والاحجار والاولياء وسكان القبور فنصدي للعلماء ينظرون على صغره، وطالما تغلب عليهم بغطاء السلم وحججه البساهرة الهدامة، ينصر الحق فنصره الحق، ونافذ آياه في كثير من مسائل الفقه والتوحيد بدتني بذلك تنوير ذهنه، وتوسيع دائرة معارفه.

كان محمد شابا ناهضا من اكبر انصار الحرية الفكرية المتمشية على قواعد الاسلام يدهو اليها في اخلاص وحساسة ونحر من قيود البيضة والحيط، وخرج على تقاليد قومه البالية، وثار ثورته المشهورة على الجور والتأخر وصغر علمها حريا قاصية سائرا في آرائه على الطريقة العلمية والنقد العلمي، فتمكن من تحطيم الانكار الرجعية وانتزاع ما تبقى من جذورها في أعماق نفوس بعض محبيه ثم وجه همه الى تحطيم الاغلال التي وضعتها الرجعية والامادات السقيمة فقامت عليه قاعدة الرجعية والمرتقة والمنفيعين من الذين يدهون للعلم والامم برى منهم. البقية على الصفحة الثامنة



## جواهر وأخبار محلية

### سفر سمو الأمير فيصل المعظم

#### الرياض - ووصول سموه إليها

ذكرنا في العدد الماضي نبأ اعتزام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم إلى الرياض، وفي ليلة السبت الماضي غادر سموه العاصمة في موكبه الميمون بعد أن تشرف بتوديعه اعيان البلاد ووجهائها وكبار موظفيها في العاصمة كما تشرف بتوديع سموه عدد كبير منهم في الشرايح.

وقد واصل موكب سموه السفر بمد ذلك إلى الرياض محفواً بعناية الله وحسن رعايته فشرع في الخيام الملكي الكريم يوم الأربعاء أمس الأول. فنهى سموه بإسلامة الوصول، كما أرجو لسموه سلامة العودة بالصحة والعافية إن شاء الله.

#### وزير المالية

غادر العاصمة في منتصف هذا الأسبوع، معالي الشيخ عبد الله السليمان الحيدان وزير المالية قاصداً إلى جدة طبقاً لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع. وبعد أن قضى معاليه فيها يوماً غادرها عائداً إلى العاصمة.

#### وكيل وزارة المالية

لا يزال سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية مستكفماً في داره بسبب الانحراف الذي ألم به ولا يزال لا يكبره والاهيان يوالون الاستفسار عن صحته والدوال عنه بين كل يوم وآخر، سجل الله الشفاء لسعادته.

#### استمرار مساعدة وزارة المالية للتجار والمستوردين

ان وزارة المالية ما زالت حسب اعلانها السابق مستعدة لمساعدة التجار على توريد البضائع إلى البلاد كما فعلت في العام الماضي وذلك.

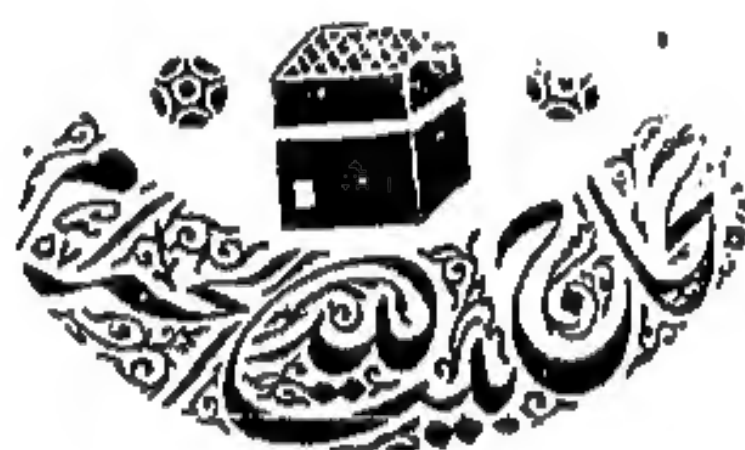
١ - باقراضهم المبالغ اللازمة لهم لتوريد الاموال بنسبة خمسة وعشرين في المائة من قيمة البضائع التي يطلبونها.

٢ - بتأجيل دفع الرسوم التي تتحقق عليهم لمدة مناسبة ولاحاطة العموم بذلك تحرر. ٤ -

#### إلى المساهمين

في شركة التمددين العربية السعودية

تعلمن وزارة المالية للعموم، هي شركة التمددين العربية السعودية من رعايا حكومة جلالة الملك المعظم عز وجل في استلام شهادات اسهمهم فيها ولذا تحرر



بتاريخ ١٧ الجاري أبحرت من جدة البواخر الآتية :-

أبحرت الباخرة الطائف إلى سواكن تحمل ٣٦٠ حاجاً و٤٣ طفلاً وأبحرت الباخرة الروضة من ينبع إلى بيروت تحمل ٣٠٧ حاجاً وأبحرت الباخرة زرم من ينبع إلى بيروت تحمل ١٧٥٥ حاجاً و٣٧ طفلاً.

وبتاريخ ١٩ منه أبحرت الباخرة بلديات إلى دنابا ومكسر وعليها ٥٦٥ حاجاً منهم ٦٤ سفار.

#### امتداد تخفيض الرسوم الجمركية لعام ١٣٥٩ هجرية

تعلمن وزارة المالية انه قد صدر الامر العالي بان يظل التخفيض الذي تفضل به حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في الرسوم الجمركية على البضائع بمناسبة الحالة العمومية الذي هو عشرين في المائة سارياً مفعوله ايضاً خلال عام ١٣٥٩ واللاحاطة صار اعلانته. ٤ - ٤

#### وظيفة خالية

تعلمن مديرية مصلحة خفر السواحل للعموم بأن -أمورية المرفأ والمحرر بالابث شافرة وراتبها اربماية واربعين قرش سعودي فكل مرله الرقبة فيها ويجد في نفسه الكفاءة النامة فليراجع الدائرة المذكورة مع تقديم السكفيل اللازم أهتبارياً أو حجزياً ولاعلان للعموم صار نشره.

## تشكيل الوزارة العراقية الجديدة

### برئاسة فخامة السيد نوري السعيد

تشكلت الوزارة العراقية الجديدة برئاسة السيد نوري السعيد مرة ثانية، وقد لقي منه بياناً عن خطة الوزارة في المستقبل وهي تتضمن تأمين استقلال العراق استقلالاً تاماً والدفاع عنه ضد كل اعتداء والحفاظ على حسن الصلات مع البلاد المجاورة، واننا نشكر فخامة السيد نوري السعيد على هذه البيانات ونتمنى له النجاح لما يتمناه العرب جميعاً للعراق ونأمل الله ان يمدّه بالعناية للوصول الى هذه الاهداف

### مولود جديد

#### لسمو الأمير فيصل المعظم

في صبيحة يوم السبت الماضي أنعم الله على حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم بمولود جديد، وقد قوبلت هذه البشيرة السعيدة بمزيد الارتياح والابتهاج من كافة الطبقات ونظراً لما يكنه الشعب برمته نحو سمو الأمير الجليل من الحب والاخلاص

وقد تشرف كثير من الجماعات والمؤسسات والافراد برفع بركات التهنيتي الى مقام سموه الكريم بهذه المناسبة السعيدة

وسيجتفل بعد ظهر اليوم الجمعة بمناسبة مرور اليوم السابع على ولادة المولود الجديد بتسميته فارجو ان يكتب الله له السعادة وطول العمر في ظل والده الكريم ورعاية جلالة الملك المعظم أيده الله

#### مهيئة أديبية

تشرف الاستاذ احمد ابراهيم الغزالي شاعر جلالة الملك المعظم بارسال برقية رقيقة الى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم تحمل ثلاثة ابيات من الشعر الرقيق تهنئ سموه بالأمير المولود الجديد، هذا نصها :-

كوكب باليمن وافتنا به  
نعمة الله - باراج السعود  
اشرفت منه على أم القرى  
أي شمس - اطلت في الوجود ؟؟  
فله الحمد على منته  
ولك التبريك في حرف الورد

مكة في ١٧ محرم سنة ١٣٥٩ احمد ابراهيم الغزالي

وقد تلقى من سموه الكريم الرد الآتي :-  
مكة : حسان  
نشكركم على تهنئكم بالمولود.

١٨ محرم فيصل

#### دار للايجار

بما ان دار عبد الحميد باقر الكائن في بئر بليله معروضة للايجار فكل من له رغبة في استئجارها فليراجع الشيخ علي جزار.

### محاضرات الاسعاف

التي يديرها الدكتور حسني الطاهر محاضرة النفيسة في منتدى جمعية الاسعاف ليلة الاثنين الماضي في موضوع «ام الصبيان» وقد استمع اليها جمهور كبير من الادباء ورجال العلم والفضل وقوبلت بنسبة الاحتضان.

والتي الاحتاذ فؤاد شاكر محاضرة المنفعة الطريفة ليلة الخميس امس الاول في موضوع «التنادر والذكافة في الادب العربي» وقد استمع اليها نفيس كبير من رجال العلم الادب والشباب المثقف وقد قوبلت بالاحتضان والاجاب.

### المحاضرات المقبلية

وسيلقي الدكتور بشير الرومي محاضرة وموضوعها «السادات السينة والامراض التي تحدثها» ليلة الاثنين الآتي

وسيلقي فضيلة الاستاذ الشيخ احمد قاري بقيه محاضرة عن اصول التشريع الاسلامي في ليلة الخميس الآتي.

فلا تنال الانظار الى هذه المحاضرة القيمة النفيسة.

### اعلمن به وزارة المالية

تعلمن وزارة المالية - ان المقاصة المقودة بينها وبين جميل الحداد الموجود الان بالاذقية سافر تكبير الباخرة المحترقة بميناء جدة (آسيا) في اوائل عام ٣٥٧ على ان يعود لاعم العمل قد أصبحت لاغية غير نافذة لان المذ كوديا وحق الان لم يعد. فكل من له رغبة في مشتريها او تكبيرها فليعلم ان راجع الوزارة للاتفاق معه على الشروط والتعهدات اللازمة في خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان ٣ - ٤

### سعر النسخة قرش دارج

انخذ بعض فائى الجريدة والمكاتب من اقبال الجمهور على شراء جريدة أم القرى والاقبال عليها وسيلة لبيعها بأكثر من القيمة المحددة لها والى هي قرش دارج للنسخة الواحدة في كافة أنحاء المملكة لهذا فان ادارة الجريدة تعلمن للعموم ان قيمة النسخة الواحدة قرش دارج وسوف تحاكم الادارة كل من يبيع الجريدة بزيادة عن السعر المقرر كارجو من القراء عدم دفع اكثر من السعر المقرر



## لقطات

### ساعات لصوابها

ابن شرط جده راشد كريم من دمشق العامل بالكوكة انه ترك كره الجلودى الحوى على مبلغ جزه فبأنى ونصف جنيته انكليزي ونصف ريال عربى في المقياس الكائنة امام شرطنا غ بعد بحث الادارة المذكورة من السكر المذكور وتسلم بالبالغ المهر منه الى صاحبه .

وفي ٣ الجاري ابان محمد صومالي بأن ثوبه البالغ قدرها عشرة ريالات قد تركت سورا بالهني السكائن امام الكوشان بمكة . وبالسؤال من مركز قوة المعلم منه وجدت المقدود لثمن القهوجي ابيد عطية رة . استحصلت منه بواسطة مفوض المركز اشار اليه وسلمت الى صاحبه بموجب مستند .

### لقطات محفوظة

بتاريخ ٨/١٢/٥٨ وجد بالحرم شطة جلد فيها نقد وفي ١٦ منه وجد بالصفا شطه فيها نقود ونصوص وفي ٧ منه وجد بالشفا شطه جردان باطه نقد وفي ١ منه وجد ساعة يد ملبسة ذهب بالحرم وفي ٣ منه وجد بالحرم ساعة معدن وفي ٥ منه وجد بالحرم حزام قش يحتوي على نقود وفي ٦ منه وجد بالحرم ساعة يد ملبسة ذهب وبتاريخه ايضا وجد بالحرم أوراق نوط مصرى وفي ٥ منه وجد بالحرم جردان فيه نقود وفي ٨ منه وجد بالحرم أمتعة وفي ٧ منه وجد زيبيل فيه ما كولات وفي ٨ منه وجد بالحرم بشطة وخزج باطها أمتعة وفي ١٧ منه وجد بالحرم سجايد وحلاف وملابس واحرام واحدى وعشرين شطفة وصبة أنا يك يد وصيح وفي ٧ منه وجد بقبة الملم أمتعة وفي ١٤ منه وجد بالطريق مزودة فيها أمتعة وفي ٣ منه وجد بمجاد كيس أرز وفي ١٣ منه وجد بشارع منى ابره صفر قيم اقصوص وفي ١٥ منه وجد بباب السلام احرامين وفي ٣ منه وجد بمجاد شمله صتيعة وفي ٢٥ منه وجد بشعب عامر غيمة وفي ١٥ منه وجد بالحرم كيس ديت وزيبيل فيهم أمتعة وفي ٥٩/١٢/٥٨ وجد بمجاد الباب ساعة خربة ومن تاريخ ٦ منه اذابة وجد بالحرم اوراق نوط وقلم جيب ونقود هينا وجوازات سفر وبتاريخ ٧/١٢/٥٨ وجد بمجاد ساعة يد وفي ١٣ منه وجد بمنى أمتعة وفي ٦ منه وجد بالمسعى نقود ذهب وفي ٥٨/١١/٥٨ وجد بالشبيكة تركيب قلع وشطه باطها أمتة وفي ٥٨/١٢/٥٨ لغاية ١٣ منه وجد بمنى أمتة مشككة .

فلى من يكون له شيء من هذه الاشياء مراجعة مديرية الامن العام لاستلام ما يخصه .

### شكر

جاءنا من مديرية الصحة العامة ما يأتى .  
تبرع حضرة الفاضل الشيخ (محمد سليمان) بأربعة جنيهات ذهباً لحديقة مستشفى بحره فنشكره على ابراهيمه هذه ونسأل الله ان يجزيه عن عمله هذا احسن الجزاء

## هطول امطار غزيرة

### في جميع نواحي نجد

ههنا يجزى بد السرور والابتهاج ان أمطاراً غزيرة هطلت في جميع نواحي نجران وواحد اقرها وبلادها وواحد اقرها وقد استمر هطول الامطار في كثير من الجهات عشرات الساعات ، بحيث سالت السيول للفرجة المندفة ، كما كانت الامطار تهطل في بعض النواحي متدفقة كافوا بالقرب .

وكانت الامطار غزيرة في نواحي « المجمعة » والقصيم جميعه ، وبلاد حائل جميعها ، والدمردى والحفر ، القريه وخلافها ، ولا تزال الانباء ترد بهطول الامطار في هذه الجهات وغيرها .

وقد شملت الامطار كثيرا من اجزاء الطريق الواقع بين نجد والحجاز ، كما شملت بعض بادية الحجاز فقد كان المطر عاما ، حتى الله عباده الغيت

### حفيظة النفوس

جاء من قلم المطبوعات ما يأتى لمصلحة كل شخص مقيم في اراضى المملكة العربية السعودية وتعمية المادة الخامسة عشر من نظام دائرة النفوس عليه ان يقدم الى شعبة دائرة النفوس بالبلد الذى يقيم فيه لتدوين هويته ولاستحصال حفيظة النفوس لابرزها عند الاقتضاء وفق مقتضيات النظام وان كل من يتأخر عن ذلك يـسبب غير مشروع سوف تتخذ الاجراءآت اللازمة ضده لتطبيق الجزاء المنصوص عليه في المادة (٢٠) من النظام وفيما يلي نص المادتين المنوره منهما .

### المادة الخامسة عشر :

يجب على كل شخص عنده بيع عقار او شرائه او رقة او انتقاله اليه بالارت الشرعي اذ اجراء اية معاملة اخرى من هذا القبيل لدى كاتب العدل او المحكمة الشرعية او الانتظام في سلاك وظائف الدلة او الحصول على جواز السفر ( او قبل رقت عقد النكاح ) وفي الحالات المتضمنة ان يبرز حفيظة نفوسه وفي حالة عدم ابرازه اياها يؤجل امام هذه الامامات الى حين ابرازه الحفيظة المذكورة .

### المادة العشرون :

كل من لم يدون اسمه في سجل النفوس خلال المدة التي تقررها الحكومة بدون عذر مقبول يعزم بدفع مبلغ من خمسين الى مائة قرش سعودي وفي حالة رفضه الدفع يسجن اربعة وعشرين ساعة من كل خمسين قرشا .

### استنوار عقاربنا ناعمة

جاءنا عند مشول الجريدة لطبع من مأمور المال بمكة انه صدر الامر السامي رقم ٢٨٢ بتاريخ ٧ محرم الجاري في صدد اعمار المنازاع بين آل للفرزوى واطمة بنت علي با ناعمة أن يكون تأجير اعمار المذكور بمعرفة بيت المال بمكة فلى كل من يكون مستأجراً لشيء من ذلك ان يراجع بيت المال للاستئجار منه .

ودنشر في العدد الآتى بيان ذلك اعمار جميعه ، فيجب على من يعنيه الموضوع اتباع ذلك .

## الاحصاء الصحى

احصاء صحى من الاحصاء الذى آخره ٢٤ فبراير ١٩٤٠ الموافق ١٦ / ١ / ٣٥٩ لمكة وجدة والطائف وبحره والمدينة والمدينة ونجران :

### الاصابات بالامراض العفنة

مكة ٤٠ رجلاً حتى نفاصية ١ بقية ٢٤ جدي  
الماء ١ بحره ٩ زحار ٩ جده زحار ١٢ حصبة ٢ الطائف  
زحار ٣ المدينة زحار ٩ حتى نفاصية ١ نجران زحار ٣ المجموع الكلى ٨٣ .

### الوفيات بالامراض العفنة

المدينة حتى نفاصية ١ .  
عموم الوفيات بالامراض العفنة والاسارية داخل المستشفيات وخارجها  
رجال ٥١ نساء ١٩ اطفال ٥٦ الكلى ١٢٦

### حركة المرضى داخل المستشفيات

السايقون ٢٥٨ الداخلون ١٠٨ الخارجون ٦٣ المنوفون ٦١ الباقون ٢٤٢ .

### الكشف والعلاج بالكهرباء

خص ٨٠ شخصاً تحت المراقبة وعدد الذين تعالجوا بالشرع ٣٢ منهم ٤ جدد و ٢٨ قديما وعدد الذين تعالجوا بالامواج الكهربية ٨٧ منهم ٧ جدد و ٨٠ قديما .

### الاقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري ٦٣٧٦ شخصاً في هذا الاجرع .

### العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومنوصفاتهما ٣١١٢ شخصاً منهم ٨٢ بالامراض الاذنية و ٦٣٠ بالامراض العينية و ٨١ بالامراض الزهرية و ٩٨ بالامراض النسائية و ٤١ بالسلية

## درجته الحارة

السكان	الكبرى	الصغرى
مكة	٣١	٢٣
المدينة	٢٥	١٠
الطائف	١٥	١٠

### اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم بان عبد القادر بن ملبج ادهى لديها بان من الجاري في ملكه وملك شقيقته بدر كامل الارض البيضاء الكائنة بحورول المحدودة شرقا وقف بيت غندوره وغربا للسكة للنافذة وشاماً بلاك عبد الرحمن ابو هوف وبنياً بيت ورتة حسين المامودي آيلة اليها بالطريق الصحيح الشرعى والصحيح لها ونحت يدعها بدون معارض لها في ذلك ولا منازع فكل من له معارضة في ذلك فليبادر باصدار المحكمة بذلك خلال شهر من تاريخ نشره ولاهلان العموم بذلك لزم نشره .

## حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة بتاريخ ١٤ / ١ / ٥٩ وصلت الباخرة وسندرا قادمة من قريستا ١٥ منه وصلت الباخرة الطائف قادمة من السويس و ١٠ تسودان وعليها ٩٢٧ طرد بضاعة و ١٢ راكب وفي ١٥ منه وصلت الباخرة صوماليا قادمة من مصر وع ١٢٠٠ وعليها ٥٥٥ طرد بضاعة و ٤ راكب وفي ١٦ منه وصلت الباخرة سوداني قادمة من السويس وعليها ٥٨٧ طل بضاعة وفي ١٧ منه وصلت الباخرة الطائف قادمة من سواكن وفي ١٩ منه وصلت الباخرة لمتيار قادمة من فروتردام وعليها ١٥٠ طن وفي ٢٠ منه وصلت الباخرة أ كين قادمة من نيويورك وعليها ١٦٨ طن فمن ضمن الحرة ثلاثة سيارات .

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة بتاريخ ١٤ / ١ / ٥٩ سافرت الباخرة وسندرا الى كيتون ومصر وعليها ٥٧ راكب وفي ١٥ منه سافرت الباخرة الطائف الى سواكن وعليها ٤٢٠ راكب وفي ١٥ منه سافرت الباخرة الطائف الى صوماليا الى السويس وعليها ٦ راكب وفي ١٨ منه سافرت الباخرة الطائف الى السويس وبنوع وعليها ٣٣ راكب وفي ١٨ منه سافرت الباخرة علوي الى عدن و ٤ باي وكراشي وعليها ١٠٢٧ راكب وفي ١٩ منه سافرت الباخرة سوداني الى بورسودان وفي ٩١ منه سافرت الباخرة بلتيار الى بتاوا وعليها ٥٦٥ راكب .

## الاماكن الممطرة للمجار

التابعة لمديرية الاوقاف العامة  
دكان بالسوق الصغير كان مشغولاً بصالح بكرى احمره — تقدم راغب لاستئجاره لعام ١٣٥٩ بمبلغ مائة وخمسون ريالاً — فلى راغب الزيادة ان يراجع مديرية الاوقاف العامة .  
دكان بالشارع القيوضى كان مؤجراً على الشيخ احمد فاضل بن .

دكان بالشبيكة كان مؤجراً على الحاج احمد الشامي « « « « ترمن البحارى دار بشعب عامر محتوية على مقعد ومبيت به فقهها ان المذكور بعاليه من الاهيان الموقوفة للعائدة لمديرية الاوقاف العامة فكل من له رغبة في استئجارها لعام ١٣٥٩ فليراجع المديرية المذكورة ولذا اعلان .

## الاماكن الخالية للمجار

التابعة لهيئة عين زبيدة  
دكان ٣١ بيات العمرة محلة الشبيكة قراش ٣١ محلة جردول خلف البستان الصغير قاعة ٣٥ بجبل عمر محلة الشبيكة قراش ٣٠ محلة جردول خلف البستان الصغير دكان ٧٣ النقا بجانب بازان النماره فلى من يرغب استئجار شيء منها ان يراجع ادارة هيئة عين زبيدة .



## التنادر والفكاهة في الأدب العربي

بقية المنشور على الصحيفة الأولى

## ٢ — علامة الشكر

سأل الجاحظ أحد الناس كتاباً بقصيدة إلى بعض أصحابه في حاجة له يريد قضاءها، فكتب له بقصيدة وختمها ودفعها إليه، فلما خرج الرجل من عنده سرت له نفسه أن يفتحها فإذا به يجد نص العبارة الآتية :

« كتابي إليك مع من لا أعرفه ولا أوجب حقه فان قضيت حاجته لم أجذك ، وان رددته لم أذك » فرجع الرجل إليه وعلى وجهه نذر الشكر ، فقال له الجاحظ ، كأنك فضضت الرسالة ، قال نعم قال لا يضرك ما فيها فانه لامة لي اذا أردت العناية بشخصي ! فقال له الرجل — :

قطع الله يديك ورجليك ولعنك وفساد الجاحظ وبك ما هذا :

قال : هو علامة لي اذا أردت أن أشكر شخصاً .

## ٣ — رجل من الغاوين

نظر طغبي إلى قوم ذاهبين فلم يشك في أنهم ذاهبون إلى وليمة فتبعهم فإذا هم شراباً قصدوا إلى قصر الخليفة بمداخيمهم ، فلما أنعموا انشادها واخذ كل واحد منهم جائزته ولم يبق الا الطغبي وهو جالس ساكت قال له الخليفة هات شركاً اذ حسبه واحداً منهم ، فقال له اما لست بشاعر ، قال فن أنت قال أنا من الغاوين الذين قال الله تعالى في حقهم ( والشعراء يقيمهم الغاوين ) فضحك الخليفة وأمر له بجائزة .

## ٤ — بين المدح والمجور

خاصم أبو دلالة رجلاً إلى عافية بن يزيد القاضي فقال له — :

لقد خاصمتني غواة الرجال وخاصمتهم سنة واقية فما دحض الله لي حجة وما خيب الله لي قافية فن كنت من جوره خائفاً

فلست أخافك يا عافية فقال له عافية للقاضي لا شكوكك إلى أمير المؤمنين قال أبو دلالة لئن شكوتني لايبرئك قال ولم ، قال لا لك لست تعرف المجور من المدح .

## ٥ — مهلاً يا أبا ثور

قيل انه لم يكن في عمرو بن معدي كرب خصلة ردية الا لكسكب ، وقيل انه رقف يوماً بالربيد يتحدث مع الناس ، فقال آخرت يوماً في الجاهلية على بني مالك فخرجوا منه قهراً بنحو الذين يصعب فحملت عليه بالصمصامة فقامت رأسه ، وكان خالد هذا حاضراً مع الحاضرين فقال أحد الجاهة مهلاً يا أبا ثور ان قلبك يجمع كلامك وأشار إليه فقال عمرو اصكت انما انت جالس فاصم أو قم

ففي حمرته بصدور الاسلام وظلت على ذلك لتأرجح إلى عصر النهضة الأدبية الحديثة التي شملت بقاع الأرض أخيراً ، والتي يصح ان يفتن تاريخها بولادة مؤلف جديد كان له ابرز الاثر في نشوء الحياة الادبية والثقافية الحديثة ، وما تطوي عليه من فكاهة ودعابة ، فها هو هذا الشيء الجديد الذي يفتن بولادته للتاريخ الحديث لنشوء الحياة الادبية والثقافة وما تشتمل عليه من المرح والدعابة والتنادر والفكاهة ؟

ما هو هذا الشيء ؟ انه الصحافة لقد وجدت للصحافة وعرفت في هذه الفصول خجمات مشهورة وضاء من مشاعل الثقافة الامامة لتتغير به السبيل أمام الحياة ، وكان فيها حملته من نتائج الازدهار ومختراف عمار القرائح ان قدمت لقراءها الواناً شتى من الوان المعرفة والافادة فضربت بكل سهم في كل فن ، فكان للفكاهة والتنادر نصيب الموفور بين صفحاتها إذ تلبت النفس الانسانية على حواجز التقيد وتعدت بقوتها على كل تقليد ، وخلصت نجية الى ما يلائمها من الوان الحياة فخصصت لكل لون من الوان ميسرتها الضرب الذي يلائم ويشجع هواه ، ومن هنا نفقت الحاجة الحيلة ، فانشئت الى جانب الصحف اليومية الوقورة صحف اخرى فكانت للفكاهة نصيبها الموفور من حياة الصحافة ، كما كان نصيبها من العلوم والفنون نصيبه الموفور منها ايضا .

فأنت اذ تجد صحيفة يومية سياسية ، وصحيفة اسبوعية للادب ، وصحيفة غير يومية وغير اسبوعية لاي من فن من الفنون أو علم من العلوم تجد صحيفة متواضعة بل غير متواضعة من الدعابة والتنادر ( نكتفي بهذا المقدار في الكلام بصفة عامة عن التنادر والفكاهة في التاريخ العربي ، فلنستكمل الآن منها في الادب العربي ، وسأقدم لكم أمثلة من صحفها لا يتسع الوقت الآن لا كثير منها ، نترك اتمامه الى فرصة اخرى .

## ١ — معنى الشجاعة

لقد تصورت معنى الشجاعة من المائدة التالية التي أقصاها عليكم . فقد نكتي عنقرة العيسى وحاتم الطائي ، فقال الاول قاتني فاني اكرهك وانا اكرهك للشجاعة ، فقال حاتم انا اعطى افرس وأحسب انما لم تولد ، وهكذا غيرها من الاشياء ، فقال عنقرة وانا اهلك للشجاعة ، ضع اصبعك تحت اضراسي وانا اضع اصبعي تحت اضرارك وكل منا يعض الآخر بكل ما فيه من قوة ، فراهم ان صاح حاتم من الألم فقال عنقرة لوصيرت قليلاً لصرخنا انا ، وألماء ، وقد تمتل من هذه التنادرة ان معنى الشجاعة ينحصر في الاقنم على الاحوال أولاً ثم في العمل المكاره بصبر وجملد ، وهذا ما فسرته عنقرة حين قدم اصبعه طائماً مختاراً الى فم حاتم ، وحين احسب الامض فلم يصرخ ، فكان ان ظفر ببطولة الشجاعة بحق :

ثم التفت الى خاله وقال له انما نرهب هؤلاء الناس بهذه الاخبار ومضى في حديثه فلم يقطعه .

## ٦ — صفقة رابحة

جاء الى الحاجج بصفت مائل قد أصيب في بعض شرايين كسرى فاص بالقل فكسر ، فاذا فيه صفت آخر مقل ، فقال الحاجج من يشتري هذا الصفت بما فيه فتراب فيه اصحابه حتى بلغ خمسة آلاف دينار فاخذه الحاجج ونظر فيه فقال ما هي ان يكون فيه الاحقة من حركات المعجم ، ثم انفذ للبيع وعزم على المشتري أن يفتحه ويريه ما فيه ففتحه فاذا فيه رقعة مكتوب فيها « من اراد ان تطول لحيته فليدشعلها من اسفل »

## ٧ — نذر

عرض أبو دلالة ليزيد بن مزيد وهو قادم من الري فاخذ بهتان وفرسه وأنشد — :

اني نذرت لئن لقينك حالماً بقرى العراق وانت ذو وفر

لتصليين على النبي محمد ولتلافت دراهم حجرى

فقال له أما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما الدراهم قال أن ارجع ان شاء الله ، فقال له لا تفرق بينهما لا فرق الله بينك وبين محمد في الجنة فضحك يزيد واضطر أن يقرض من أصحابه وبعلاً حجر أبي دلالة .

## ٨ — رؤيا

قال العنبي . دخل ابن دعبول على بشر بن مروان لما ولي الكوفة فقال له اني رأيت رؤيا فاذن لي في قصتها قال قل ، فقال :

أخفيت قبل الصبح نوم ممد في ساهاما كنت قبل انامها

فرايت أنك جدت لي بوصفية موسومة حسن على قيامها

وبيدرة حملت وبغلة شهباء ناجية يهر لجامها

فقال بشر بن مروان ، كل شيء رأيت فهو عندي الا البغلة فانها دهماء فارقة ، فقال ابن دعبول امرأتي طائي ان كنت رأيته الا دهماء ولكني غلطت ، فضحك بشر وأمر له بتفسير رؤياه .

## ٩ — جبة وقيمص

قال ابو الرقعمق . كان لي اخوان أربعة فاجتمع ايام الاستاذ كقور في صباح يوم بارد أتاني رسولهم بدهوني الى « قيلة » معهم ويقول اتنا ذبحنا شاة فأتنا عاجلاً ، فكنت لايهم رقعة فيها مايتي — :

اخواننا قصدوا الصبحوح بـسحرة فأتني رسولهم الى خصيصا

قالو اقترح شيئاً نجيدك طبعه قلت اطبخوا لي جبة وقيمصا

فذهب الرسول اليهم بالرقعة فاشعرت به الاوقد عاد باطباق في كل واحد منها جبة وقيمص فلبست ودفنت وخرجت اليهم

## ١٠ — المشي في الجنائز

قال رجل أحد الاثمة : اذا شيعنا جنازة فقد امها افضل ام عشي خلقها ، فقال له اجنبد ان لاتكون عليها وامش حيث شئت

## ١١ — الملعون

وجداهوا في قاعة جميلة معروضة للبيع ولحقها حذاء صغير ، فدأل صاحبها بكم تبيعها فقال له مع الحذاء بالف دينار ومن غيره بدينار واحد ولا تبيعها الا بعدة وقال الا اهرابي انها والله وخبيصة لولا المدونة التي في عنقها ، يعني المداس

## ١٢ — ما هو نجمك ؟

قال شخص لرجل من أهل طرموس ، ما نجمك قال النيس : فضحك الحاضرون وقالوا ليس في السكوا كب شيء اسمه تيس ، فقال لي ، لقد قيل لي منذ عشرين سنين ان نجمك الجدي فلا شك انه قد صار تيساً الآن !

## ١٣ — البخل على جهنم

رأى أبو نواس رجلاً قبيحاً في المسجد يستغفر الله ويسأله ، فاقرب منه وقال له يا حبيب لي اذا تبخل بهذا الوجه على جهنم ، فنجعل الرجل والعرف .

## ١٤ — ماذا أعددت للقبر

شهد رجل متفك جنازة فوقف على القبر وإلى جانبه رجل مليح يضحك ، فقال له لماذا ماذا أعددت لهذه الحفرة يا فلان ؟ قال قدفك فيها السباع

## شخصية أخرى .....

وقبل ان اختتم الموضوع بهذا القدر ، لا استطاع أن اغفل شخصية غير مجرولة لما قدم راصدة في هذا الباب ، تلك هي شخصية صديق الجميع « أشعب » فقد ضرب بهم لا يمكن اغفاله في هذا المقام ، واليكم خلاصة موجزة لبعض نواته وفكاهاته .

قيل لأشعب انك لو حفظت الحديث حفظك هذه النواتر لكان أدلى بك ، قال لقد فعلت ، واليكم ، فقد حدثني نافع عن ابن عمر رفعه قال من كان فيه خصلتان كتب عند الله خالصاً خلصاً قالوا هذا حديث حسن ، فراهما الخصلتان ، قال نسي نافع واحدة ونسيت انا الاخرى .

وقال أشعب رأيت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل ، قالوا كيف ذلك قال رأيتني أحمل صرة نقود ومن شدة ثقلها ساحت على نفسي ، ثم أنشيت فإذا انا بالسلاح ولا صرة .

وسأله رجل ان يسأله نقوداً ويؤخره في دفعها فقال له هاتان حاجتان ، فاذا قضيت لك أحدهما فقد انصفت ، فقال الرجل رضيت ، قال فأتنا أخرتك ما شئت ولا اسألك .

ونظر أشعب الى رجل قبيح الوجه فقال له أما أصرم صابان بن داود ان لا تخرجوا في النهار فان الامازيت لا تخرج الا بالليل .



## مشاهير الأطباء في العصر العباسي

بقية محاضرة الدكتور عبد الحشبحي التي نشرنا أولها في العدد الماضي -

### ابن سينا

هو الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن هرابية بن سينا أمير الأطباء وأشهر الفلاسفة من العرب، من شهرته أرجاء العالم الإسلامي في شارب الأرض بنارها وعظم تأثير مؤلفاته في أوروبا حتى كانت لها مدارس وقرأ من العلوم في جامعات أوروبا ورواها ولم يدانيه في شهرته أحد من الأطباء والفلاسفة، وكانت هجرته بلغت به العلوم الغربية فجددها. وقد قرب بخاري من بلاد الفرس حوالي سنة ٩٨٠ م ثم أنه حفظ القرآن الكريم هو في عشر سنين، ونفرغ بعد ذلك ست سنين لدراسة الشريعة والفلسفة والعلوم الطبيعية والمنطق فأنجزت هنيئة إلى دراسة علم الطب في سن واحدة عشرة ولما جاوز عمره الثامنة عشرة قليل لم يصبه واشتهر أمره في الطب الذي نبغ فيه في زمان الشباب حتى أنه استعدي لملاج رحل منصور سلطان بخاري إذ ذك ثم شفهوه في الله فحسن صلته وسمح له بالإطلاع على ناس الكتب الملكية بما حوته من الكتب النادرة ثم بكت عليه الدنيا وتفجرت عليه فلم يبق إلا أن يتوفى في صناعة الطب والنجاح في معالجة من يهدم من المرضى الذين كانوا يأتون إليه من فجاء أرض وفي سن الحادية والعشرين ألت أول طالب له، ثم دخل خدمة الأمير علي بن مأمون بأك (كرمانج) وما لبث أن تقل في البلاد وبعد أربعين سنة التقى بها للترحال في « جرجان » حيث كان يقصد أميرها « قابوس » الذي اشتبه بفضله للعلم غير أن هذا الأمير ما لبث أن مات فلم يبق سينا للعلم إلا شديدا وانشأ في هذه ناحية قصيدة قال فيها:

لا عظمت فليس مصر واسمي

لما غلاني هدمت المشتري

غير أنه مع ذلك لم يدم مثل هذا المشتري فوجدته أخيرا في شخص الأمير شمس الدولة بلان إذ أنه عالج فيه فشفاه فنه من مريض انتابه على يده في الوزارة غير أن فتنة صده بين الجنود أدت إلى قتله ثم نفية، ولكن المصن عاود الأمير فاستدعى فإعتذر إليه وإبقاه في خدمته واهبت الوزارة في ثانيا وكانت حياته في ذلك الوقت مليا نشاطا والحسن والعمل والجهود المتواصلة. كان مثل طول النهار في خدمة الأمير بينما يجتمع كل في داره طلبة العلم فيقضي أكثر الليل في المحاضرات لتدريس وإلقاء المحاضرات اللازمة لكتبه فاذ كانت إذا صادفته مشكلة علمية مع مذكراته ويندب إلى المسجد يصلي ويتهلل الله. وبعد تظاهرات كثيرة في حياته الحافلة بالأنوار والالهام والجهود الشديدة مات وعمره

نحو سبع وخمسين سنة (١٠٣٧ م).

وأهم كتبه « القانون » في الطب وقد دين فيه علوم الطب إلى زمانه رصفها جميعها وقد ناق ابن سينا وكلا من أرسطو وجالينوس في دقته في المناقشة وشرح آراء جالينوس وأبقراط، كما حاول أن يوفق بين آراء جالينوس وأرسطو ويحتوي « القانون » على نحو مليون كلمة وهو مقسم إلى كتب وأبواب كثيرة. كان « القانون » يدرس في أوروبا باعتباره أهم كتاب في مناهج الدراسة الطبية واستمر كتابا مدرسيا تعليميا إلى سنة ١٦٥٠ م في جامعة مونبكيه ولوقان.

وكان لشبهته مؤلفاته التي طبقت الآفاق في نواح أخرى غير الطب أثر هام في رفع كتاب « القانون » إلى مركز منفرد متميز على ما سواه من كتب الطب في العالم الإسلامي، حتى أن أحد كتاب ذلك العهد ذكر أن كل من يريد الاعتماد على كتاب واحد فقط دون سواه في علوم الطب فليقتصر على قانون ابن سينا.

وكذلك باغ من شهرته « القانون » في أنحاء الغرب أنه وصل إلى الغال في الجزر البريطانية وانتشرت ترجمته هناك وقد ترجم إلى اللاتينية في (طليطلة) ونشرت له نحو ثلاثين طبعة مبنية على الترجمة اللاتينية في غرب أوروبا. وقد ظهرت له طبعة عربية جيلة في أوروبا سنة ١٦٩٣ وفي بولاق بمصر كما ظهرت له عدة شروح، ولابن سينا كتب أخرى عديدة جدا في علوم الطب والفلسفة والدين والمهندسة والفلك واللغة وغيرها. وما يروى عن ابن سينا من نوادر الطب اللغزاني أنه أتى تنكرا إلى (جرجان) وهناك وجد أحدا قريبا حاك ذلك الاقليم مريضاً بدهاء أي الأطباء علاج فاستعدي ابن سينا لاستشارته في علاجه، ولما فحص المريض طلب استحضار شخص يعرف كافة بلاد هذا الاقليم وصرا كره، لكي يحدد اسمها بينا ابن سينا أتى أصابه موضوعة فوق يد المريض فنجس نبضه، فلاحظ اضطرابا في النبض عند ذكر بلدة معينة فمئذ ذلك طلب ابن سينا شخصا يعرف كل الأحياء والشوارع والمنازل في تلك البلدة واحتمر يجس نبض المريض فلاحظ اضطراب النبض عندما ذكر للشخص اسم شارع معين، وذلك على مسمع من المريض وتكررت ظاهرة الاضطراب في نبض المليل عند ذكر منزل معين ثم عند ذكر اسم فتاة معينة من سكان هذا المنزل، عند ذلك قال ابن سينا: قضى الأمر هذا الغلام عاشق لفتاة الغلانية التي تعيش في منزل كذا، بشارع كذا وبلدة كذا، ووجه الفتاة شفا المريض!!

وهكذا كان تشخيصه لمرض العشق وكان علاجه أن أشار بضرورة زواج الفتى من الفتاة التي أحبها وأضنى جسمه حبها، وقد تم ذلك فعلا فكان فيه كل الشفاء ١٠٠

### اعلان

بما أن الشريفه هرة بنت دخيل الله بن عبد الله موهب معبدتي قد طلبت من محكمه الطوائف اخراج حجة استحكام ملكية والدها المذكور له كامل الركب الداس الذي انتقمه السكان بأسفل وادي ليه من نواحي الطوائف الحدود شرقا بملك معدوغربا بمصافق الماء الأبيض رأس القبة وتام الحد ملك عبد المين وشاما بالماء وبما به ميل السيل وتام الحد لثمة المسماة الطليبية الخاصة بقياده وشربه من السيل والقربح وأما لم يزل ذلك في ملكه إلى أن توفي وخلفه اثنا لورثة ومنهم المستدعية هرة المذكورة فوضع الورثة يدهم على ذلك وتصرفوا فيه بدون معارض ولا منازع إلى الآن لاجري الاعلان بالذكر للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء انجابه الشرعي ولما ذكر تحرر

### اعلان توريير

تعلم ان وزارة المالية بانها في حاجة الى توريد الامن اللازم لمصلحة الاورام بها بمعدل الفين الى ثلاثة الاف كيلو في الشهر فلي من يرغب المناقضة في تأمين هذا الطلب مراجعة امانة العاصمة لقيده اسمه في المناقضة الى ان تقرر المناقضة .

٢ - ٤

### اعلان

تعلم ان ادارة ماليه بيت المال بقبوك : ان احمد بن سعيد بن دساح الجندي النطاشي توفي منذ هذا كثير من سنة سنين بقبوك ولتر كنه مبلدا قدره ثمانية عشر ريالاً هرياً فضة ونصف قرش نيكل ولم يراجع احد بخصوص للتركة المذكورة لذا صار نشر هذا للعموم فكل من له حق ، او دهوي فليبادر باختيار ادارة مأمورية بيت مال قبوك واقيات حقه بالوجه الشرعي في خلال سبعة اشهر على انه عند حلول غرة رجب عام تسع وخمسين يجرى توريدها لصندوق المالية. ولاعلام للعموم بذلك تحرر .

### اعلان

تعلم ان ادارة بيت المال بقبوك : ان مازع بن هبة الله القحطاني توفي سابقا بقبوك ولتر كنه مبلدا قدره خمسة عشر ريالاً هرياً الا ربع ريال هرياً وقرش سعودي نيكل خمسة وحشة وحشة بن بارة سعودي نيكل . ومن مدة ثلاثة سنين لم يراجع احد بخصوص للتركة المذكورة لذا صار نشر هذا للعموم فكل من له حق ، او دهوي فليبادر باختيار مأمور بيت مال قبوك ، واقيات حقه بالوجه الشرعي في خلال سبعة اشهر على انه عند حلول غرة رجب سنة تسع وخمسين يجرى توريدها لصندوق المالية ولا بيان حرر .

### اعلان

بما انه صيحي توديع تركة كل واحد من المتوفين سليمان بن فرج الشبلي الجندي بالرشاش وسعيد ابن عبد الله الهجري من شرطة الطوائف المحفوظة لدى مأمور بيت المال بالطوائف فكل من يدعي حقه او ديناً على المذكورين فليراجع محكمه الطوائف لاثبات ذلك بالوجه الشرعي في خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ولما ذكر تحرر .

### الاجنحة السورية

بمنه تعالى يتشرف الصيدلي محمد سعيد نمر اعلام عموم الاهالي الاحكام انه قد نقل صيدليته المعروفة بالصيدلية السورية من محلها القديم « من باب البونى » الى الشارع الجديد « شارع الأمير فيصل » بجدة ١٣ - ١٥

### اعلان

تعلم المحكمة الكبرى بملك بان احمد بن علي سعد الله ادعى فيها بما يأتي : ان من الجاري في استحقاقه كامل الديوان بثمانية السكان بحلة الفرارة الحدود شرقا وقف معصومية الجاوية وغربا بيت على صحرى وشاما بيت البتاوى وبنا للسكة الموصلة لحوش عتافكل من له معارضة في ذلك فليبادر الى اعلام المحكمة المشار اليها في خلال شهر اعتباراً من تاريخ نشره وفق معنى للشهر ولم يعارض أحد سوف يجرى اللازم ، ولاعلام للعموم بذلك جرى نشره .

مجموعة النظم

### قسم البرق والبريد والتلفونات

تعلم مطبعة الحكومة أنه قد صدر من مجموعة النظم ثلاث مجلدات الاول خاص بقسم القضاء والثاني بقسم الصحة والثالث بقسم البرق والبريد والتلفونات وقيمة المجلد الواحد من الاول والثاني ريال هري ، وقيمة المجلد الثالث ريال هري الرابع وهو يطلب من مطبعة الحكومة باجساد ومن مصطفي ميرو بباب السلام ، ومن الشيخ عبد القدوس الانصاري بالمدينة المنورة ، ومن الشيخ محمود بنمور بجدة .



تتمه محاضرة الأستاذ عبد الحميد الخطيب

وأما الشجاعة، وهم الخوف فيها من أم الصفات  
يجب أن تتوفر في رغب الوصول إلى الله ونقص  
براعة القدرة على النفس وتقرينها على مواجهة  
تقرضها من مصاعب ومشاكل بصدر رحب  
بأنه بحيث يستطيع المرء أن يثبت وراء الحق  
حجب حتى إذا ما خطأ خطأ وشعر به لا يتردد في  
تصرف به ويتحمل ثمنه مهما كانت ومهما قاسى  
ولذلك من الام والسناء قصد بعدم الخوف أن  
الإنسان يظهر الشجاعة وعدم المبالاة لاجل  
الخلق ولا يادر طائلة القانون وإنما نعى  
الشعور بعدم الخوف من بلوغ النهاية  
لحكم العاطفة فهذا النوع من الخوف مما  
على الإنسان حياته ويجعله على التقاعد من  
علماء النفس بر لاجل أن يقضى على هذا  
من الخوف أو الخجل ويجعل على الشجاعة  
لأنه اعف الحكم ما يشهر به علماء النفس في هذا  
وهو أن يعرف كل واحد حقيقة نفسه ويبين  
الضعف فيها ويطلب باب هذا النفس فيه حل  
زالتما وذلك بأن يخلو بنفسه على حدة كل يوم  
من الزمن لراحها في أمانة وإخلاص بكل ما  
منه من مساوئهم الآخرين وما يشهر به من  
شخصية قد يوارى بها من النفس ثم يبدأ بالتعاضد  
واحدة بعد واحدة قال سيدنا عمر رضي الله  
عنه حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا قبل أن  
يكونوا ( ) ولما كان مصدر المعبود الخوف فيجعل  
أن أن يجرر كشفاً بالأشياء التي تدثر خوفه ثم  
يها ويناقشها بدقة نفسه فيها ويقف عند كل  
ة من تلك العوامل ويسأل نفسه عن ما يتخفى  
هل هو حق في خوفه أم لا وإذا لم يكن حقاً فلماذا  
خاص من ذلك الخوف وأن كان حقاً فهل يقدم  
للتخلص منه وبهذه الطريقة يستطيع أن يسد  
عما يغمرها من الوهم وتضرب لذلك مثلاً  
صارح نفسه فظهر له أن احتقر شخصاً أوساء  
جب أن لا يتردد في الذهاب إليه معتذراً ولا يرى  
كغضاضة أو المابل بالعكس فإن عليه أن يقدم  
لك في غبطة وفرح لهذا الخلق الكريم الذي  
به والشعور بالروح هنا عنهم لازم لا كسب  
ضد النفس الامارة .

وأما قوة الإرادة فقد يظن للبعض أن الإرادة  
تأثم بذاته يكون ضعيفا هند قوم وقويا هند  
من ولا يملك المرء القدرة على اجراء أي تعديلا  
لهذا يقول ذلك البعض (نفي على من ارادة قوية)  
والحقيقة ان الارادة لم تخرج عن كونها من  
التي تنصل بقوة العقل ورجحان كفتها  
صل ضعف الارادة بتغلب النفس وميلها الى  
عشوائتها فمن حكم هذه الملك نفسه وسيطر على  
هذه وجب من على كافة اعماله واستحق أن يسمى  
مضيقا ، فاما سيطرة العقل على الجسم فسيطرة  
درة وانما تنقصر الى رغبة قوية في أن يتمتع

لقد اقتضت ارادة الله أن يكون المدعاة مفتوحا  
 ليحضر أهل بيته الانسان والنفقة في حصره لم يحتم  
 لحياته ولو تدهر اشد هؤلاء القوم لا فردوا الله  
 فيهم بل ووال فمر اقبال في اذا . أفت عبادي  
 مني قاتل قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان  
 فليست تجيبوا والى وارثوا الى امر يجيب المضطر اذا دعاه  
 ويكشفه . ووجهكم في العالم الأرض لله الله فليدبر  
 ما يشاء . كذا في القرآن يحصل المراد على يقينه من صاحب  
 الأمر وأما عن طريق غير مباشر ولا مشروع  
 ويؤدي به الى عاقبة وخيمة قال تعالى يخرجون من الناس  
 من يتخذون من دهر الله اندادا يحبونهم كحب الله  
 والذين آمنوا أشد حبا لله . والله سبحانه وتعالى  
 ليألفكم ما يصرفنا بالرجوع اليه في كل حاجتنا الدنيوية  
 والاخرية . ويؤكد لنا الاجابة حيث يقول . ومن  
 يرد ثواب الدنيا تؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة  
 تؤته منها . وسيجزي الشاكرين . وما يؤيد ضرورة  
 الثقة والجزم في الطلب قوله **صلى الله عليه وسلم** « اذا دعا أحدكم  
 فليدبر المسألة ولا يقل اللهم ان شئت فاعطني  
 فان الله لا يستكره له » وان ذرة من الثقة والايمان  
 للصحيح لتكفي بلوغ أربع الدرجات عند الله  
 واقعي ما تصبو اليه الباطن في الحياة . وهذا  
 القرآن يصور لنا شيئا من قوة الثقة وعمرتها بمواقف  
 السحرة من قوم فرعون اذ قالوا له ( ان تؤثرك على  
 ما جاءنا من البينات والذى فعارنا فاقض ما أنت  
 قاض اعانة في هذه الحياة الدنيا انا آمن بربنا ليعرفنا  
 خطايانا ما كرمنا عليه . من البحر ) وما يحكيه  
 عن قهد ايوب . اذ دناي ربه الى . في الضر  
 وأنت أرحم الراحمين فاجبتنا له وكشفنا ما به من  
 ضرر وآتيناه أهله وماله . ومعهم رحمان عندنا وذكرى  
 للعابدين ) وما حكاها تعالى عن ذي النون ( اذ ذهب  
 مضاضا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات  
 أن لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين  
 فاجبتنا له ونجينا من الغم . كذلك تنجي المؤمنين )  
 وقياسا على هذا فانه لا يمكن لاي انسان أن يجيب  
 في حياته اذا كان قوى الايمان بربه وافا كل الثقة  
 بانه ليس في الوجود قوة خلاف قوته . سبحانه وتعالى  
 منها يستمد الصحة والسادة والنجاح . تلك القوة  
 التي تبلغ من عظمتها وقوتها ان تنشأ من العدم هذا  
 النظام لا يكون له . يجب فلا يجوزها أن تشيع مطالعة  
 ونحوه له آمله التي معها بانتم من النظام لا تساوى  
 شيئا في جانب عظمتها خافه ولا يجوزها ان تنصره  
 في كل موقف والله سبحانه وتعالى يقول في حديث  
 ( انا عند حسن ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني  
 ذكرته ) وفي القرآن ( من كان يظن ان لن ينصره  
 الله في الدنيا والآخرة فليمدد به بسب من السماء  
 ثم ليقطع فليظن هل يذهب كيد ما يفيظ ) . وهذا  
 هذا من كان لا يثق بنصر الله في الدنيا والآخرة  
 فيكون مثله كمثل من مد حبلا الى اهل المظلم قطع فل  
 في ذلك ما يشي غايه أم هل يترتب عليه غير  
 اضار له نفسه بنفسه .

محمد بن عبد الوهاب

بقية المنشور على الصحيفة الثانية

لم يلبث الشيخ عند أراءه الأسود الاعظم الجاهل  
وهو في هذا السن ثلاثين عاماً عليه ، ولم يدم وجوده  
تحميه وتحمي دعوتها فشكل دعوة الى حق واصلا  
مالم تكن ثمة قوة تحررها وتحميها من الخارجين لاشلا  
أن تقهر قبل اوانها ولا بد أن يزعمه نفس الامم  
قبل ان تخرج كالكلمات من فيه من أجل ضيقة المادة  
ونقد انه الانصار الذين يحمون دعوة اكنفي باهلام  
أمام العلماء والمثقفين رجاء ان يجد منهم المناصر والمعين  
ولقد وفق الى ذلك غير ان بعضهم قالوه ، ففشا العدا  
بين فريق من المصنف وبين الامرة الوهابية حتى اضطر  
رئيسها الى الانتقال باتباعه الى بلدة « حويللا  
في سنة ١١٣٩ هـ

## اعلان

بناءه على القهرى المقدمة الى محكمة العادة  
من حوى بن حامد النجلى على احمد بن طاهر  
السالى بان من الجارى في ذلك مسفر ابن هوى  
الجوهري وشركائه سعيد بن هيفان الجوهري وعبد  
ابن صالح الجوهري اثلاثا بالودية بينهم الا  
اليوم بسبب ما حجب شرعى كالى البلاد الممثلة الزم  
مع كالى البلاد المشاة والشو بمحطة القاهرتين الحرف  
المستوى وآبارها الخاصة بها الكائنات في الارض المسمى  
الخنوفى وادى حلق احد اودية عملة من نواحى  
الطائف المحدود جميع ذلك شرقا بشعبة ابوالخمين  
وغربا بحلقى الماء لايها وبالشعبة أم الخرابة وشمالا  
بالوادي ميل السيل ويمنا ببلاد آل كمال ولم يزل  
ذلك في ملكهم ونحت يدهم الى أن توفى سعيد  
الذكر من ولديه مسفر وحده ثم توفى هيفان  
الذكر من ابيه حسن ورده ثم توفى رده المذكور  
عن ابيه على وحامد واحمد وعلى ثم توفى حسن  
الذكر من ابناء أخيه رده المذكور بن ثم توفى  
مسفر المذكور من زوجته مقبولة بنت سعيد الجوهري  
وولديه منها حامد وهالة ثم توفيت مقبولة المذكورة  
عن ابيها المذكور بن ثم توفى حامد بن مسفر المذكور  
عن ابنه محمد صالح وزوجته خيرة بنت محمد ابو  
الجين الساهدى ثم توفى صالح عن اخوته لامحمد بن  
وطاعة وصوليحه وحوى المدعى المذكور أولاد  
حامد التالى ثم توفيت هالة المذكورة عن زوجها  
احمد بن حياض السالى المدعى وأولادها منه على  
ومحمد ومحمد وصالحا وانه بموجب للتوارث المذكور  
خض المدعى قيراط وصعب قيراط وسدس سبع  
قيراط شائعة في اصلة اربعة وعشرين قيراطا هي  
كامل الحدود المذكور المدعى عليه وضع يده على  
البلادين المحدرتين من عام ١٣٥٣ الى الآن  
ومطالب الحكم عليه برفع يده عن حصته منها واولادهم  
له مع اجرة مثاها المدة الماضية وحيث لم يكن يده  
المدعى صحة شرعية بالتلك ولزم الحال الى اجراء  
نظام الاستحكام جرى الاعلان بما ذكره لعموم  
فصل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة  
في خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى  
ولما ذكره بمرور.

الإنسان بنعمة المصحف في بدنه ووجود هذه لرضية  
إذا صحت كاف لايجاد حياة جسمانية طليعة لانها  
تولد في نفس صاحبها كره المرض وما يؤدي اليه  
فيحمله ذلك على الابتعاد عن كل خلق أو عمل  
يقتل بالصحة ويمهد بالمرض .

و ما سيطرة العقل على النفس وهو ما يسمى (ضبط النفس) فقد يبدو للناس أنهم أصعب لما فيه من اصطدام ميول النفس الامارة برغبات العقل المتزنة والواقف ان الامر لا يحتاج الى اي شئ من الاجراء والاقدام المناصرة وتأييده على قه النفس وذلك بان يستطاع الانسان دخلة نفسه ويتخير عادة من العادات التي يعقده بعدم امكانه التخلي عنها اشدت تلك النفس بها يوم اجها فيها ويعمد الى فتحها في كبر من الثقة الزهواناء خوضه المعركة ومن المأو كذا انه يمكن ان يصير ان شاء الله ومن يكون هذه الخطوة الاولى الشاقة

في حرب النفس لاقى سيقه بها خضوع واستسلام على  
لاستمراره على نفس الخطأ من غير مشقة أو عناء ومن المهم بعد ذلك  
والواجب لاقى ان تراجع عن هذه ضاقت بمجهوداته الاولى  
واحتاج الى حيلة اخرى ربما كانت أشد من سابقتها  
وأما اختيار العمل الصالح فالتدبير كانت القديسات  
السابقة تدعو الى الرهبنة والانقطاع الى العبادات ثم  
جاءت القديسة الاسلامية فاصحنا ذلك الطريقة بل  
بالعكس فانها حثمت على الانسان ان يعمل في الحياة  
اصالح نفسه وأهله ووطنه وادته ورتبت له الثواب  
على كل ذلك ولم ترد منه ان يهضم العبادات الا بقدر  
بسيط من اوقات راحته ويعتضى هذا فنحن اذا  
فأكل ونشرب لنقوى على أعمالنا ونؤدي ما هو  
مطلوب منا بثبات لاننا في طاعة الله ونحن اذا فعلنا  
ونشرك في الحياة لسكب ما نقوم به اودنا ونروح  
أنفسنا واولادنا بثبات لاننا فعلنا لما يرضى الله . ونحن  
اذا تنقذ الاموال ونقضى الاوقات في سبيل خدمة  
البلاد والدفاع عن الوطن واهواز الامة نثاب لاننا  
نجاهد في سبيل الله ونحن اذا فعلنا ونصوم ونزكي  
نثاب لاننا تؤدي واجباته دائما يلزمنا في كل  
هذا الاخلاص في النية وحسن النصد فالخلاص  
في العبادات واما الاعمال والنيات لكل اريد ما نرى .

ونحن اذ نريد ان نبالغ في العبادة بقصد  
القرب من الله فان للبشر بها حرصوا على ابتكار  
الوسائل المؤدية الى حب الله والقرب منه لا يمكن  
اجايلها الى معرفة ما يوجب خضوعه سبحانه وتعالى  
اكثر مما وصفه جل قدره بنفسه لنفسه من الاكثار  
من التواقل التي من نوع ما افترضه علينا من صوم  
وصلاة وحج وزكاة فقد صح في حديث قدي من  
الله عز وجل انه قال ( وما تقرب الى عبدي بشئ  
احب الي مما افترضته عليه وما زال عبدي يتقرب  
الي بالنوافل حتى احبته فاذا احببته كنت سمعه الذي  
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطئ  
بها وان سألني لا اعطيه وان استعاضني لا اعوضه )  
وان ما ذكرته لكم من الترينات العملية ما  
والاعمل ايجابي ووسيلة التزكية للنفس وترويضها  
على الاخلاق بالاخلاق المرضية والاعمال بما يأمرونا به  
الله بنفس مطمئنة رضيته والسلام عليكم .